

النشرة الاخبارية للمعهد



نونبر - دجنبر 2024



المعهد. فضاء للتفكير

مستقبل النظم البيئية الغابوية المغربية في سياق تسارع التغير المناخي

في خضم استعدادات مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (كوب-29) المنعقد في باكو بأذربيجان، أصدر المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية (IRES) تقريراً يستعرض نتائج يوم التفكير الاستشرافي حول مستقبل النظم البيئية الغابوية في المغرب. يسلط التقرير الضوء على الأسباب الجذرية لتدهور هذه النظم والتحديات البيئية والاجتماعية والحوكمة التي تواجهها على الصعيد الوطني. كما يقدم التقرير مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تحقيق إدارة مستدامة وشاملة لهذه النظم، مع التركيز على تعزيز مرونتها في مواجهة التغيرات المناخية.

الإصدار الثاني عشر من لوحة القيادة الاستراتيجية: تطور التمويع الدولي للمغرب

قام المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية بإنهاء وإصدار النسختين الفرنسية والإنجليزية من الإصدار الثاني عشر لسلسلة "لوحة القيادة الاستراتيجية"، وهي أداة تحليلية تتيح تتبع تطور مكانة المغرب على الساحة الدولية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية.

يتميز إصدار عام 2024 بإدراج مؤشرات استراتيجية جديدة تركز على قياس فعالية الحكامة، ومستوى الشفافية المالية، وقدرة البلاد على مواجهة المخاطر، وتعزيز التنافسية المستدامة، والاستثمار في الطاقات المتجددة، وتطلعات الشباب، والتطور الرقمي، والذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والثقافة والرياضة.

نشر النسخة الإنجليزية من تقرير سمعة المغرب في العالم

أصدر المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية النسخة الإنجليزية من الطبعة العاشرة لاستطلاع الرأي حول سمعة المغرب في العالم. وقد تم إجراء هذا الاستطلاع بالتعاون مع "Reputation Lab"، وهي شركة استشارية عالمية متخصصة في بناء السمعة. يهدف الاستطلاع إلى تحليل نقاط القوة والضعف في سمعة المغرب، سواء على الصعيد الدولي أو المحلي، وتحديد العوامل المؤثرة التي يمكن أن تعزز صورة المملكة عالمياً.

وتؤكد نتائج الاستطلاع على تمتع المغرب بسمعة دولية جيدة، حيث يحتل مرتبة متقدمة ضمن الدول ذات السمعة المرموقة لدى مجموعة الدول السبع وروسيا (G7). يأتي نشر هذا التقرير باللغة الإنجليزية انطلاقاً من حرص المعهد على مشاركة نتائجه مع جمهور أوسع عالمياً، والمساهمة في تعزيز جهود المملكة في مجال الدبلوماسية العامة والتواصل الاستراتيجي.

إعداد مؤلف جماعي بين المعهد الملكي للدراسات الإستراتيجية ومكتب مستشار صاحب السمو الشيخ محمد بن تبنى المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية إعداد كتاب جماعي بعنوان "بين المملكة المغربية ودولة الإمارات العربية المتحدة: تجارب ورؤى في مجال التنمية وتعزيز المؤسسات." يسلط هذا الكتاب الضوء على الرؤى الاستراتيجية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس وسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، حفظهما الله، اللتين مكنتا بلديهما من تحقيق تقدم كبير في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبناء المؤسسات، والتعاون الدولي، والاستقرار الإقليمي. ويعد هذا العمل، الذي أنجزه نخبة مغربية وإماراتية تضم صنّاع القرار والأكاديميين، مساهمة هامة في التفكير الاستراتيجي، مع التأكيد على الدور المركزي للقائدين في تعزيز السلام والتنمية المستدامة في منطقتهم.

التقرير الاستراتيجي حول الحكامة

أنهى المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية، في نهاية دجنبر 2024، إعداد تقريره الاستراتيجي 2024-2025، بعنوان "أي حكامة لعالم متغير؟"، وهو الثامن في سلسلة "بانوراما المغرب في العالم" التي أطلقها المعهد في عام 2015.

يتكون هذا التقرير الاستراتيجي من ثلاثة أجزاء. يبرز الجزء الأول مفهوم الحكامة ويميزه عن مفهوم الحكومة، باستعراض مكوناته وأنواعه والعوامل التي تشكل هذا المفهوم وتؤثر في تطوره مع تحليل العوائق التي تحول دون تطبيقه بشكل فعال، مثل التحديات المجتمعية والمعلوماتية والمؤسسية.

وفي الجزء الثاني، يتناول التقرير التطورات المستقبلية من خلال دراسة الأزمات المعاصرة، والتوجهات الكبرى التي تشكل عالمنا. كما يستكشف المخاطر الوجودية التي تهدد استدامة كوكبنا، ويحدد الاحتياجات الجديدة في مجال حوكمة الأرض.

أخيراً، يقدم الجزء الثالث مجموعة من الحلول والمقترحات لتعزيز فعالية الحكامة وتكييفها مع متطلبات العصر. يسلط الضوء على أهمية الشراكات بين القطاعات المختلفة، والاستثمار في التكنولوجيا، وبناء المؤسسات القوية، لتحقيق حكامة عادلة وشاملة ومستدامة.

المعهد. البقطة

المفاهيم الناشئة: حقوق الطبيعة

في إطار سلسلته الجديدة بعنوان "المفاهيم الناشئة"، نشر المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية في 5 نونبر 2024، على منصته للذكاء الاستشرافي، مفهوم "حقوق الطبيعة". يشير هذا المفهوم إلى مجموعة من القواعد والمبادئ التي تهدف إلى حماية كيانات المحيط الحيوي، من خلال الاعتراف بها كأشخاص قانونيين يتمتعون بحقوق أساسية مثل الحق في الوجود والحق في التطور. رغم الجدل المحيط بهذا المفهوم، إلا أنه يمثل تحولاً بارزاً في الفكر القانوني والبيئي، ويعكس تزايد الوعي بأهمية حماية البيئة.

نشر النسخة الإنجليزية من الطبعة الثانية من "التقرير السنوي للبقطة 2024"

تهدف النسخة الإنجليزية من الطبعة الثانية من "التقرير السنوي للبقطة 2024" للمعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية إلى توعية الفاعلين وصنّاع القرار، سواء في القطاعين العام أو الخاص، حول الاتجاهات الناشئة الرئيسية التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند وضع الاستراتيجيات أو خطط العمل على المدى القصير والمتوسط. وينبني هذا التقرير على الركائز الخمسة التي تحدد شبكة القراءة الخاصة بالمعهد، وتسلط الضوء على تأثيرها على المغرب وبيئته الطبيعية وسكانه وقطاعاته الاقتصادية المختلفة ومستقبله.

نشرة المراقبة الوبوغرافية لشهري نونبر ودجنبر 2024

يقدم عدد شهري نونبر ودجنبر 2024 من "نشرة المراقبة الوبوغرافية"، التي تم نشرها على الموقع الإلكتروني للمعهد ملخصات تقارير استشرافية تتناول على وجه الخصوص، المواضيع التالية: الحكامة، الاتجاهات العالمية والإقليمية للنزاعات المسلحة، حالة الهجرة في العالم، وغيرها.

التقنيات العسكرية المتقدمة في مواجهة تحديات حقوق الإنسان

عقد مؤتمر دولي حول "التقنيات العسكرية المتقدمة في مواجهة تحديات حقوق الإنسان" يوم 20 نونبر 2024 بمقر المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية. جمع هذا اللقاء العلمي شخصيات مغربية مرموقة، ومنهم رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالتحول الرقمي وإصلاح الإدارة، والممثل الدائم للمغرب لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف، ورئيس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لعام 2024، بالإضافة إلى مسؤولين من إدارة الدفاع الوطني، والمديرية العامة للأمن الوطني، والوفد الوزاري المكلف بحقوق الإنسان.

كما شهد المؤتمر مشاركة شخصيات دولية بارزة، مثل رئيس اللجنة الاستشارية لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، وقادة مراكز الفكر الدولية، مثل مركز جنيف لحكامه قطاع الأمن، ومؤسسة البحث الاستراتيجي، ومعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام.

تطرقت المناقشات إلى تأثيرات الابتكارات العسكرية على التشريعات الدولية والقانون الإنساني. وأكد المشاركون على ضرورة تطوير آليات للرقابة من أجل الاستخدام الأخلاقي للتقنيات العسكرية، مع احترام حقوق الإنسان. لقد شكل هذا المؤتمر خطوة هامة في التفكير حول تطوير عسكري متقدم للمغرب، يتماشى مع المعايير الدولية والمتطلبات الأخلاقية. كما تم استكشاف سبل لتعزيز مكانة المغرب داخل الهيئات الدولية والإقليمية.

مؤتمر "أفريقيا القرن 21"

ساهم المعهد كشريك استراتيجي في النسخة الخامسة من مؤتمر "أفريقيا القرن 21"، الذي عقد يوم 20 نونبر 2024 في لشبونة من قبل معهد النهوض بأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (IPDAL). خلال الجلسة الافتتاحية التي كانت مخصصة للاندماج الإفريقي، ألقى السيد محمد توفيق ملين، المدير العام للمعهد، مداخلة عبر الفيديو لتقديم المبادرة الملكية لإفريقيا الأطلسية، التي أعلن عنها صاحب الجلالة الملك محمد السادس في خطاب الذكرى الـ 48 للمسيرة الخضراء. وأكد على الأهمية الاستراتيجية لهذه المبادرة من أجل تعزيز السلام والأمن والتنمية الاقتصادية والاقتصاد الأزرق وفك العزلة على دول الساحل. كما أبرز السيد محمد توفيق ملين دور المغرب كقطب أساسي في الاستقرار وفاعل رئيسي في الاتحاد الإفريقي، في تنفيذ هذه المبادرة بفضل التعاون جنوب-جنوب، ودعمه للتحويل الطاقوي واهتمامه بالاقتصاد الأزرق. هذه المبادرة ستعزز تنويع شركات المملكة، وتطوير بنيتها التحتية، وجذب الاستثمارات في الأقاليم الجنوبية، وتعزيز مكانة الصحراء المغربية كبوابة للمملكة نحو إفريقيا الأطلسية.

لقاءات الجامعة الأورومتوسطية بفاس حول تحالف الحضارات

شارك المعهد بشكل فعال في لقاءات الجامعة الأورومتوسطية بفاس حول تحالف الحضارات، التي عقدت يومي 6 و7 دجنبر 2024 تحت شعار "إعادة بناء الثقة من أجل عالم متحد ومتعدد". وخلال مداخلاته في الجلسة الافتتاحية، أكد السيد محمد توفيق ملين، المدير العام للمعهد على الحاجة الملحة لإعادة بناء الثقة على المستوى العالمي، في وقت تشهد فيه الأزمات الجيوسياسية والبيئية والاجتماعية والصحية والمؤسساتية تآكل أسس العلاقات الدولية. ودعا إلى الشفافية والعدالة والمسؤولية واحترام الآخر كمبادئ توجيهية للتصدي بفعالية للتحديات العالمية. مع التأكيد على التزام المغرب بالتعايش السلمي والحوار بين الثقافات، شدد السيد محمد توفيق ملين على ضرورة إصلاح المؤسسات الدولية وتشجيع حكمة شاملة واستباقية ومكافحة المعلومات المضللة وتعزيز الهجرة الأمانة والمنظمة. وأوضح أن هذه الإجراءات تمثل روافع أساسية لبناء هوية كونية وإقامة عالم متحد ومتضامن وفخور بتنوعه.

النسخة التاسعة من ملتقى إكس-المغرب حول مستقبل الطاقة في المملكة

شارك المدير العام السيد محمد توفيق ملين في النسخة التاسعة من ملتقى إكس-المغرب الذي عقد يوم 17 دجنبر 2024 بالدار البيضاء، والذي تناول موضوع مستقبل الطاقات المتجددة. خلال مداخلاته في الجلسة الافتتاحية، أكد السيد المدير العام للمعهد على إمكانات المغرب في أن يصبح فاعلاً عالمياً في مجال الهيدروجين الأخضر، وذلك بفضل إمكاناته الهائلة في مجال الطاقات المتجددة، مع تسليط الضوء على الفرص المتاحة لتحقيق التحول الطاقوي للاقتصاد الوطني وتعزيز القدرة التنافسية الصناعية، فضلاً عن التحديات المرتبطة بالبنية التحتية والاستثمارات والمنافسة الدولية.

ولجعل المغرب رائداً عالمياً في مجال الهيدروجين الأخضر، أوصى السيد المدير العام باتباع نهج شامل وطويل الأمد، وجذب استثمارات وطنية وأجنبية كبيرة، واللجوء إلى تمويلات مبتكرة وتكوين جيل جديد من الكفاءات المتخصصة. كما شدد على أهمية وضع خطة وطنية للبحث والتطوير وإطار تنظيمي ملائم وحكامة صارمة لتحقيق هذا الطموح الوطني.

زيارة سعادة السيدة ماريانا سال، سفيرة جمهورية فنلندا للمعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية

استقبل المدير العام للمعهد يومه 12 نونبر 2024 سعادة السيدة ماريانا سال، سفيرة جمهورية فنلندا لدى الرباط. وقد أتاحت هذه الزيارة تقديم مهام الدراسة واليقظة الاستشرافية للمعهد، وشرح طريقة عمله، بالإضافة إلى مناقشة القضايا الاستراتيجية التي يتركب عليها. كما كانت فرصة لاستكشاف إمكانيات التعاون بين المعهد والمراكز الفكرية الفنلندية.

زيارة السيد ستيفن هوفرن، الممثل المقيم لمؤسسة كونراد أديناور في المغرب، للمعهد

قام السيد ستيفن هوفرن، الممثل المقيم لمؤسسة كونراد أديناور في المغرب، بزيارة للمعهد يومه 15 نونبر 2024. وقد أتاحت هذه الزيارة استكشاف فرص التعاون بين المعهد ومؤسسة كونراد أديناور والمراكز الفكرية الألمانية.

زيارة السيدة مارييل ساندر، ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان بالمغرب، للمعهد

استقبل المدير العام يومه 19 نونبر 2024 السيدة مارييل ساندر، ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان بالمغرب. وتناولت المباحثات قضايا ديموغرافية واجتماعية واقتصادية، مع التركيز على جعل مشاركة المرأة محورا رئيسيا في تنفيذ السياسات العمومية.

زيارة السيد بيتر هيفيلي، المدير العام لمركز ويلفريد مارتنز للدراسات الأوروبية، للمعهد

قام السيد بيتر هيفيلي، المدير العام لمركز ويلفريد مارتنز للدراسات الأوروبية، بزيارة للمعهد يوم 27 نونبر 2024. وقد أتاحت هذه الزيارة تبادل الآراء حول القضايا الاستراتيجية المتعلقة بالمغرب وأوروبا والسواحل الجنوبية الشرقية للبحر الأبيض المتوسط، واستكشاف آفاق التعاون بين المعهد ومركز ويلفريد مارتنز للدراسات الأوروبية ومراكز الفكر التابعة لحزب الشعب الأوروبي.

زيارة وفد من "معهد الصين للدراسات الدولية"

استقبل المعهد يومه 27 نونبر 2024 وفداً من "معهد الصين للدراسات الدولية". بعد تقديم أنشطة ومهام كل من المعهدين، تطرقت المباحثات إلى سبل تعزيز التعاون المغربي الصيني على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف، في المجالات والمساحات الجغرافية ذات الاهتمام المشترك، مع إعطاء اهتمام خاص لأفريقيا.

زيارة سعادة السيدة بيريت باس، سفيرة الدنمارك بالرباط، للمعهد

استقبل المدير العام يومه 11 دجنبر 2024 سعادة السيدة بيريت باس، سفيرة الدنمارك بالرباط والملحق السياسي بالسفارة. وقد كانت هذه الزيارة فرصة لاستعراض المشاريع الدنماركية الجارية في المغرب واستكشاف آفاق التعاون بين المعهد ومراكز الفكر الدنماركية.

المنكرة

خلال شهري يناير وفبراير 2025، سيتميز برنامج IRES. Forum بتنظيم:

- ندوة حول النمو الاقتصادي والتشغيل.
- ورشات عمل، بالشراكة مع المخطط الأزرق، حول السيناريوهات المستقبلية للبحر الأبيض المتوسط في أفق 2050.
- لقاء حول العلاقات بين المغرب وموريتانيا.